

## فضائل القرآن

### الإمام النسائي

#### ثواب القرآن

#### كيف نزول القرآن

أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه قال: أنا محمد بن رافع قال: أخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشرا. أخبرنا كتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من نبي من الأنبياء إلا قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه، وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة.

أخبرنا هناد بن السري عن عبيدة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يعالج من ذلك شدة. أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال: أنا سفيا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عني، وقد وعيت عنه وهو أشده علي، وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه إلي.

أخبرنا عمرو بن يزيد قال: ثنا سيف بن عبيد الله قال: ثنا سوار عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتريد له وجهه، فأنزل عليه يوم فلقني ذلك، فلما سري عنه قال: خذوا عني قد جعل لهن سبيلا؛ الثيب بالثيب والبكر بالبكر، الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة، والبكر جاد مائة ثم نفي سنة. أخبرنا نوح بن حبيب قال: ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا ابن جريح قال: حدثني عطاء قال: حدثني صفوان بن يعلى بن

أمية عن أبيه قال : ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه، فيينا نحن بالجعرانة، والنبي صلى الله عليه وسلم في قبة، فأتاه الوحي أشار إلي عمر أن تعال، فأدخلت رأسي القبة، فأتاه رجل قد أحرم في جبة بعمره متضمخ بطيب، فقال لرسول الله ما تقول في رجل أحرم في جبة؟ إذ أنزل عليه الوحي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط لذلك فسري عنه فقال : أين الرجل الذي سألتني أنفا؟ فأتي بالرجل، فقال : أما الجبة فاخلعها، وأما الطيب فاغسله.

أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفیان عن عمرو عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال : وددت أن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه، فلما كنا بالجعرانة أتاه رجل وعليه مقتطعات، متضمخ بخلوق، فقال : إني أهلت بالعمرة وعلي هذا، فكيف أصنع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في حجك؟ قال: وأنزل عليه، فسجى بثوب، فدعاني عمر فكشف لي عن الثوب فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط محمرا وجهه. أخبرنا اسحق بن منصور قال: أنا يعقوب بن ابراهيم قال: حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي أكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## باب نزول القرآن

### من كم أبواب نزل القرآن

أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا ابن داوود قال: أنا سفیان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة بن عبد الله الجعفي قال: قال عبد الله وهو ابن مسعود، نزلت الكتب من باب واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف.

## على كم نزل القرآن؟

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

أخبرنا محمد بن سلمة - والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان علي غير ما أقرؤها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقرأنيها، فكادت أعجل عليه، ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لبيته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان علي غير ما أقرأنتيها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت، ثم قال لي: إقرأ فقرأت، فقال: هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل علي سبعة أحرف فاقراءوا ما تيسر منه.

أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال: أنا يزيد بن هارون قال: أنا حميد عن أنس أن أبي بن كعب قال: ما حاك في صدري منذ أسلمت إلا إني قرأت آية فقرأها رجل علي غير قراءتي فقال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فقلت: أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فقلت: أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم هكذا، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أقرأنتني آية كذا وكذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، فقال الرجل: أقرأنتني آية كذا وكذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن جبريل وميكائيل عليهما السلام أتياي، فعمد جبريل فقعد عن يميني، وقعد ميكائيل عن شمالي، فقال جبريل: إقرأ علي حرف، فقال ميكائيل: استزده. فقلت: زدني، فزادني فقال جبريل: إقرأ القرآن علي حرفين، فقال ميكائيل: استزده، فقلت: زدني، فقال جبريل أقرأ القرآن علي ثلاثة أحرف حتى بلغ علي سبعة أحرف، فقال ميكائيل: استزده فقال: أقرأ القرآن علي سبعة أحرف كلها شاف كاف.

### باب كيف نزل القرآن؟

أخبرنا يوسف بن سعيد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال: أي أم المؤمنين أرني مصفحك!! قالت: لم؟ قال: أريد أن أولف عليه القرآن فإنا نقرؤه عندنا غير مؤلف، قالت: ويحك وما يضرك أيته قرأت قبل!! إنما نزل أول منازل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا تاب الناس للاسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا: لاندع شرب الخمر، ولو نزل أول شيء، لاتزنوا لقالوا: لاندع الزنا، وإنه أنزلت (والساعة أدهى وأمر) بمكة، وإني جارية العبد، على محمد، وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت إليه المصحف، فأملت عليه أي السور.

### باب بلسان من نزل القرآن؟

أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: نا ابراهيم- يعني ابن سعد- قال ابن شهاب: وأخبرني أنس بن مالك أن حذيفة قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام مع أهل العراق في فتح أرمينية وأذربيجان، فأفزع حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب، كما اختلفت اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها إليه فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاصي، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا الصحف في المصاحف، فإن اختلفوا وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش فإن القرآن نزل بلسانهم، ففعلوا ذلك حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلي حفصة، وأرسل الي كل أفق مصحفا مما نسخوا.

### باب كم بين نزول القرآن وبين آخره

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا ابن أبي عدي عن داوود وهو ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل

القرآن في رمضان ليلة القدر، فكان في السماء الدنيا، فكان إذا أراد الله أن يحدث شيئاً نزل، فكان بين أوله وآخره عشرين سنة.

أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال: ثنا يزيد- يعني ابن زريع- قال: ثنا داوود ابن أبي هند عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نزل القرآن جملة في ليلة القدر إلي السماء الدنيا، فكان إذا أراد الله أن يحدث منه شيئاً أحدثه.

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: ثنا الفريابي عن سفبان عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا، فجعل جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلاً، قال سفبان: خمس آيات، ونحوها.

### باب عرض جبريل القرآن

أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا عاصم بن يوسف، قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن في كل رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم عرض عليه مرتين، فكان يعتكف الأواخر، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين.

أخبرنا سليمان بن داوود، عن أبي وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس كان يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليهما السلام، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود من الريح المرسلة.

أخبرنا نصر بن علي عن معتمر عن أبيه عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: قال لنا ابن عباس: أي القراءتين تقرؤون؟! قلنا: قراءة عبد الله، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يعرض عليه القرآن في كل عام مرة، وإنه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين، فشهد عبد الله مانسوخ.

### باب ذكر كاتب الوحي

أخبرنا الهيثم بن أيوب، قال: حدثني إبراهيم - يعني ابن سعد - قال: ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر، مقتل أهل اليمامة، فأتيته وعنده عمر، فقال: إن عمر أتاني فقال: إن القتل استحر يوم اليمامة بقرآن القرآن، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر، ثم قال: إنك غلام شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ففتتبع القرآن، فاجمعه، فقلت: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، والله لو كلفاني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من الذي كلفاني، ثم تتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع والصحف، وصدور الرجال.

### ذكر قراءة القرآن

أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق قال: ذكر عبد الله ابن مسعود عن عبد الله بن عمرو فقال: ذلك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: استقرئوا من أربعة، عبد الله، وسالم مولى أبي حذيفة قال شعبة: بدأ بهذين، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، قال: لا أدري بأيهما بدأ.

أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال: أنا عبدة قال: ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: لقد قرأت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة، وقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أعلمهم بكتاب الله، ولو

أعلم أن أحدا أعلم به مني لرحلت إليه.  
قال شقيق: فجاست في حلق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحدا يعيب ذلك ولا يرده.

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: ثنا سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع بن أنس يقول: قرأت القرآن على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أبي، قال: وقال أبي: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقرئك القرآن، قال: قلت: أو ذكرت هناك؟ قال: نعم، فبكى أبي، قال: فلا أدري أبشوق، أو بخوف.

حدثنا اسحق بن إبراهيم قال: ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي: إن ربي أمرني أن أعرض عليك القرآن، قال: أو سماني لك؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، فبكى أبي.

## ذكر الأربعة الذين جمعوا القرآن

### على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال: ثنا عبد الله بن ادريس قال: ثنا شعبة: وأخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم - قال محمد: من الأنصار - أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد، قلت: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

أخبرنا بشر بن خالد قال: أنا غندر عن شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استقرئوا القرآن من أربعة، من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب.

## باب جمع القرآن

أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: ثنا إبراهيم بن سعد قال: ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال:

أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فأتيته وعندده عمر، فقال: إن القتل قد إستحر يوم اليمامة بقراء القرآن... وساق الحديث بطوله.

## باب سورة كذا، سورة كذا

أخبرنا عمران بن موسى قال: ثنا يزيد- يعني ابن زريع- قال: ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: ذكر لي عن أبي مسعود، فلقيته، وهو يطوف بالبيت فسألته فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ الآيتان!! من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

أخبرنا بشر بن خالد قال: أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود، قال: من قرأ الآيتين الآخريتين، من البقرة في ليلة كفتاه، قال عبد الرحمن: فلقيت أبا مسعود فحدثني به.

أخبرنا علي بن خشرم، قال: أنا عيسى عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الآيتان الآخريتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه.

أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال: أنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في المسجد ليلاً فقال: لقد أذكرني كذا وكذا من آية قدن من سورة كذا وكذا.

## السورة التي يذكر فيها كذا.

أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد قال: ثنا عوف، قال ثنا يزيد الفارسي قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن عمدتم إلي الأنفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المائتين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال، فما حملكم على ذلك!! قال عثمان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الشئ يدعو بعض من يكتب عنده، فيقول: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر

فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآيات فيقول: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل، وبراءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيها بقصتها، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يبين لنا أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم.

## كتابة القرآن

أخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال: ثنا يزيد عن همام عن زيد بن أسلم: وأخبرنا الفضل بن العباس بن ابراهيم قال: ثنا عفان قال: ثنا همام قال: ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال محمد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن، وقال محمد: إلا القرآن، فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحاه.

## فاتحة الكتاب

أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

## فضل بعض السور

### فضل فاتحة الكتاب

أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قاتل: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال لي: ما منعك أن تأتيني؟ قلت: كنت أصلي فقال: ألم يقل الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول... (قال: ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد، فذهب ليخرج فذكرته، فقال: الحمد

لله رب العالمين ( هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته.

أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم قال: ثنا علي بن عبد الحميد المعني قال: ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا أخبرك بأفضل القرآن؟ قال: فتلا عليه (الحمد لله رب العالمين).  
أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن هي خداج هي خداج، هي خداج غير تمام.

فقلت: يا أبا هريرة، إنني أحياناً أكون وراء الإمام؟ فغمز زراعي، وقال: إقرأ بها يا فارسي في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرءوا، يقول العبد (الحمد لله رب العالمين) يقول الله: حمدني، يقول (الرحمن الرحيم) يقول الله: أثني علي عبدي، يقول العبد (ملك يوم الدين) يقول الله: مجدني عبدي، وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، يقول العبد: (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل.

خالفه سفيان بن عيينة.

أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال: أنا سفيان وهو ابن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، فهي خداج، قال: يا أبا هريرة إنني أحياناً أكون وراء الإمام؟ قال: يا فارسي إقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، قال العبد: (الحمد لله رب

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

العالمين ( قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: )الرحمن الرحيم ( قال الله: أثني علي عبدي، فإذا قال )مالك يوم الدين ( قال الله: مجدني عبدي، أو قال فوض إلي عبدي، فإذا قال: )إياك نعبد وإياك نستعين ( قال: هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل )

قال سفيان: دخلت على العلاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض، فسألته عن هذا الحديث فحدثني به، أخبرني عمرو بن منصور، قال: ثنا الحسن بن الربيع، قال: ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا نقيضا من فوقه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: ابشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منها إلا أعطيته.

### سورة البقرة

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، فإن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

أخبرنا محمد بن عبد الحكم عن شعيب، قال: أنا الليث قال: أنا خالد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير- وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن- قال: قرأت الليلة بسورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيي ابني مضطجع قريبا مني وهو غلام، فجالت جولة فقمتم ليس لي هم إلا يحيي ابني، فسكنت الفرس، ثم قرأت فجالت الفرس، فقمتم ليس هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا بشيء مثل المظلة في مثل المصابيح مقبل من السماء فهالني، فسكنت فلما أصبحت غدوت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: اقرأ يا أبا يحيي، قلت:

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

قد قرأت يارسول الله فجالت الفرس وليس لي هم إلا ابني، فقال: اقرأ يا ابن حضير، قال: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة المظلة فيها مصابيح فهالني، فقال: ذلك الملائكة دنوا لصوتك، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم.

### آية الكرسي

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله قال: ثنا شعيب بن حرب، قال: ثنا اسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل عن أبي هريرة أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كف كأنه قد أخذ منه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: تريد أن تأخذه؟ قل: سبحان من سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم، قال أبو هريرة: فقلت، فإذا جني قائم بين يدي فأخذه لأذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنما أخذه لأهل بيت فقراء من الجن، ولن أعود، قال: فعاد، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: تريد أن تأخذه؟ فقلت: نعم فقال: قل: سبحان ما سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم، فقلت فإذا أنا به، فأردت أن أذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعاهدني أن لا يعود فتركته، ثم عاد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: تريد أن تأخذه، فقلت: نعم، فقال: قل: سبحان ما سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم، فقلت فإذا أنا به، فقلت: عاهدتني فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: خل عني أعلمك كلمات إذا قلتهم لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن، قلت: وما هؤلاء الكلمات؟! قال: آية الكرسي اقرأها عند كل صباح، ومساءً، قال أبو هريرة: فخليت عنه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: أو ما علمت أنه كذلك.

### الآيتان من آخر سورة البقرة

أخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحق عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

أخبرنا اسحق بن منصور قال: أنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه.

أخبرنا محمد بن منصور قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبرنا علقمة عن أبي مسعود الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

قال عبد الرحمن بن يزيد: فلقيت أبا مسعود في الطواف فسألته فحدثني به.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضا فوقه، فرفع جبريل بصره إلى السماء، فقال هذا الباب قد من السماء ما فتح قط، قال فنزل ملك، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك؛ فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفا منه إلا أعطيته.

أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا آدم بن أبي إياس، قال: ثنا أبو عوانة، قال، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلنا على الناس بثلاث؛ جعلت الأرض كلها لنا مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط أحد من قبلي، ولا يعطي منه أحد بعدي.

أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد عم مرة قال: قال عبد الله: خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش.

## الكهف

أخبرنا علي بن حجر، قال: ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، والوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال قال: من رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف.

أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال.

### المسبحات

أخبرنا علي بن حجر قال: ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العرياض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: إن فيهن آية أفضل من ألف آية.

### إذا زلزلت

أخبرني عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم قال: أنا عبد الله، قال: ثنا سعيد، قال: حدثني عياش بن عباس القتياني عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أقرئني يا رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إقرأ ثلاثاً من ذات المرأ، فقال الرجل كبرت سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، قال: إقرأ ثلاثاً من المسبحات، فقال مثل مقالته، ثم قال الرجل: ولكن أقرئني سورة جامعة، قال: فاقراً (إذا زلزلت الأرض زلزالها) حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لأزيد عليها شيئاً أبداً، ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرويجل، أفلح الرويجل.

### قل يا أيها الكافرون

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا أبو عوانة عن مهاجر بن أبي الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنت أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ: (قل: يا أيها الكافرون) حتى ختمها، قال: قد برئء هذا من الشرك، ثم سرنا فسمع آخر يقرأ (قل هو الله أحد) فقال: أما هذا فقد غفر له.

### سورة الاخلاص

أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: ثنا محمد بن جهضم، قال: ثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس، ثم ذكر كلمة معناها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني قتادة بن النعمان قال: قام رجل من الليل فقرأ (قل هو الله أحد) السورة يرددّها لا يزيد عليها، فلما أصبحنا قال رجل: يا رسول الله إن رجلاً قام الليلة من السحر، فقرأ (قل هو الله أحد) لا يزيد عليها- كأن الرجل يتقللها- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.

### فضل المعوذتين

أخبرنا يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى، قال: أنا اسماعيل عن قيس بن عتبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط؛ المعوذتين.

### أهل القرآن

أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن قال: حدثني عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن أبيه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله أهلين من خلقه، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.

### الأمر بتعلم القرآن، واتباع ما فيه

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

أخبرنا محمد بن عثمان، قال: ثنا بهز- يعني ابن أسد- قال: ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا حميد بن هلال، قال: ثنا نصر بن عاصم، قال: أتيت اليشكري في رهط من بني ليث، فقال: من القوم؟ قلنا: بنو ليث، فسألتنا، وسألتنا، ثم قلنا: أتيناك نسألك عن حديث حذيفة، قال: أقبلنا مع أبي موسى قافلين، وعلت الدواب بالكوفة، فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسى، فأذن لنا، فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي: إني داخل المسجد، فإذا قامت السوق خرجت إليك، قال: فدخلت المسجد، فإذا به حلقه يستمعون إلى حديث رجل فقامت عليهم فجاء رجل فقام إلى جنبي، فقلت له: من هذا؟ فقال: أبصري أنت؟! فقلت: نعم، قال: قد عرفت لو كنت كوفيا لم تسل عن هذا، هذا حذيفة بن اليمان فدنوت منه فسمعته يقول: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وأسأله عن الشر، وعرفت أن الخير لن يسبقني، قلت: يا رسول الله، بعد هذا الخير شر؟؟ قال: هدنة على دخن، وجماعة على أقداء فيها. قلت: يا رسول الله أبعده هذا الخير شر؟ قال: يا حذيفة، تعلم كتاب الله واتبع مافيه ثلاث مرارا، قلت: يا رسول الله أبعده هذا الخير شر؟؟ قال: فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار، وأن تموت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم.

### الأمر بتعلم القرآن والعمل به

أخبرنا أحمد بن حرب، قال: ثنا سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط قال: دخلنا مسجد الكوفة فإذا حلقة وفيهم رجل يحدثهم فقال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر كما أعرفه فأتقيه، وعلمت أن الخير لا يفوتني، قلت: يا رسول الله، هل بعد الخير من شر؟! قال: يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه، فأعدت عليه القول ثلاثا فقال في الثالثة: فتنة واختلاف، قلت: يا رسول الله، هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثا، ثم قال في الثالثة: هدنة على دخن،

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

وجماعة على قذى فيها، قلت: يارسول الله! هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثا، ثم قال في الثالثة فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم. أخبرنا القاسم بن زكريا قال: ثنا يزيد بن حباب، قال: ثنا موسى بن علي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعلموا القرآن وتغنوا به، واقتنوه، والذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل.

أخبرنا أحمد بن نصر، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: ثنا قباث بن رزين أبو هاشم اللخمي من أهل مصر، قال: سمعت علي بن رباح اللخمي يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: كنا جلوسا في المسجد نقرأ القرآن، فغدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم فرددنا عليه السلام فقال: تعلموا كتاب الله، واقتنوه، والذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من العشار في العقل.

### فضل من تعلم القرآن

أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: شعبة: خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقال سفيان: أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه.

### الأمر باستذكار القرآن

أخبرنا عمران بن موسى قال: ثنا يزيد- يعني ابن زريع- قال: ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بثسما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت، استذكروا القرآن، فإنه أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله. أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال: أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله، قال: استذكروا القرآن، فلهو أشد تفصيا

من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل هو نسي.

### مثل صاحب القرآن

أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إذا عاهد عليها أمسكها، وإذا أطلقت ذهبت.

### نسيان القرآن

أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت منصوراً: وأخبرنا محمود بن غيلان، قال: ثنا أبو نعيم ومعاوية، قال: ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي. أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما القرآن كمثل الإبل المعقلة إذا عاهدها صاحبها علي عقلها أمسكها، وإذا أغفلها ذهبت، إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه.

### من استعجم القرآن على لسانه

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حبان، قال: أنا عبد الله، عن معمر، عن همام بن منبه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه، فلم يدر ما يقول، فليضطجع.

### الماهر بالقرآن

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو عوانة عن قتادة: وأخبرنا عمران بن موسى قال: ثنا يزيد- يعني بن زريع- قال: ثنا سعيد عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم؛ وقال قتيبة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماهر بالقرآن، مع السفارة، الكرام البررة، والذي يتتبع فيه له أجران، قال عمران: اثنان.

### المتتبع في القرآن

أخبرنا هارون بن اسحق عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابن أوفى، عن ابن هشام عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ وهو يتتبع فيه، وهو شاق عليه، له أجران. أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو عليه شاق فله أجران.

### التغني بالقرآن

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أذن الله لشيء- يعني أذنه لنبي- يتغنى بالقرآن. أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنا حبان قال: أنا عبد الله، عن قباث بن رزين، عن علي بن رباح، عن عقبه نحوه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعلموا كتاب الله، وتعاهدوه، وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل.

### تزيين الصوت بالقرآن

أخبرنا علي بن حجر، قال: أنبأ جرير عن الأعمش، وذكر آخر، عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: زينوا القرآن بأصواتكم.

أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبد الرزاق، قال أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ قال: لقد أوتي أبو موسى من مزامير آل داوود.

### حسن الصوت بالقرآن

أخبرنا أبو صالح المكي قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله يقول: ما أذن الله لشيء، ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به.

أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن.

### الترجيع

أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى عن شعبة، قال: حدثني أبو إياس، قال: سمعت عبد الله بن مغفل قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته فقرأ فرجع أبو إياس في قراءته، فذكر عن ابن مغفل أن النبي صلى الله عليه وسلم رجع في قراءته.

أخبرنا عبد الله بن سعيد قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي إياس عن عبد الله بن مغفل قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بسورة الفتح، فما سمعت قراءة أحسن منها يرجع.

### الترتيل

أخبرنا اسحق بن منصور قال: أنبأ عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق،

ورتل، كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها.

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث بن سعد، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلي بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته، فقالت: مالكم وصلاته، ثم نعت له قراءته، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

## تحبير القرآن

أخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال: أنا معاوية قال: أنبأ مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن بريدة عن أبيه قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي موسى ذات ليلة وهو يقرأ فقال: لقد أعطي من مزامير آل داوود، فلما أصبح ذكروا ذلك له فقال: لو كنت أعلمتني لحبرن ذلك تحبيراً.

## مد الصوت

أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا جرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنسا كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان يمد صوته مداً.

## باب متفرقات

### السفر بالقرآن إلى أرض العدو

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، يخاف أن يناله العدو.

### أيقراه عن ظهر قلب؟

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، جئت لأهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه،

ثم طأطأ رأسه، فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال: أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها، فقال: هل عندك من شيء قال: لا، والله ما وجدت شيئاً قال: انظر ولو خاتم من حديد، فذهب ثم رجع، قال: لا والله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزارى، قال سهل: ماله رداء، فلها نصفه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تصنع بإزارك؟! إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام، فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً، فأمر به فدعي قال: ماذا معك من القرآن؟ قال: تقرؤهن عن ظهر قلبك؟ قال: نعم، فقال: قد ملكتها بما معك من القرآن.

### القراءة على الدابة

أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى قال: ثنا شعبة، قال: حدثني أبو إياس قال: سمعت عبد الله بن مغفل قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يسير على ناقته (فقرأ: ) إنا فتحنا لك(، فرجع أبو إياس في قراءته، وذكر عن ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم فرجع في قراءته.

### قراءة الماشي

أخبرنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري، عن عقبة بن عامر قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عقبة، قل، قلت: ماذا أقول؟ فسكت عني ثم قال: يا عقبة قل، قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ فسكت عني، فقلت: اللهم أرده علي فقال: يا عقبة، قل، فقلت: ماذا أقول؟ فقال: (قل: أعوذ برب الفلق) فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال: قل، قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال: (قل: أعوذ برب الناس) فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: ما سأل سائل بمثله، ولا استعاذ مستعيز بمثله.

**في كم يقرأ القرآن؟**

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا المفضل عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة عن يحيى بن حكيم بن صفوان عن عبد الله بن عمرو، قال: جمعت القرآن فقرأت به في كل ليلة، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي: اقرأ به في كل شهر، فقلت: أي رسول الله، دعني أستمع من قوتي وشبابي، قال: اقرأ به في كل عشرين، قلت: أي رسول الله، دعني أستمع من قوتي وشبابي، فقال اقرأ به في كل عشر، قلت: أي رسول الله، دعني أستمع به من قوتي وشبابي، قال: اقرأ به في كل سبع، قلت: أي رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي فأبى.

أخبرنا الحسن بن اسماعيل بن سليمان بن مجالد، وأحمد بن حرب عن أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي اسحق عن أبي بردة عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله في كم أختم القرآن؟ قال: اختمه في كل شهر، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: اختمه في خمس وعشرين، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: اختمه في خمس عشرة، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: اختمه في خمس، قال: إني أطيق أفضل من ذلك قال: فما رخص لي.

أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد، قال: ثنا شعبة عن مغيرة، قال: سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صم من الشهر ثلاثة أيام، قال: إني أطيق أكثر من ذلك قال: فما زال حتى قال: صم يوما وأفطر يوما، وقال: اقرأ القرآن في شهر، فقلت: إني أطيق أكثر من ذلك حتى قال: اقرأ القرآن في ثلاث.

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لم يفقه من القرآن من قرأ في أقل من ثلاث.

أخبرنا نوح بن حبيب قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو؛ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن؟

قال: في أربعين، ثم قال: في شهر، ثم قال: في عشرين، ثم قال: في خمس عشرة، ثم قال: في عشر، ثم لم ينزل - يعني في سبع - لم يسمعه وهب من عبد الله بن عمرو.

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: ثنا محمد بن ثور عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه حدث بحديث عبد الله بن عمرو، قال: أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرأ القرآن في أربعين، ثم في شهر ثم في عشرين، ثم في خمسة عشر، وفي عشر، ثم في سبع، قال: انتهى إلى سبع.

### قراءة القرآن على كل الأحوال

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور عم معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، إنه قال لي: كل مال نحلته عبادي فهو حلال لهم، وإنني خلقت عبادي حنفاء، فأنتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتـ

اب. وإن الله عز وجل أمرني أن أحرق قريشا، فقلت: يارب إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة قال: إنما بعثك لأبتليك وأبتلي بك، وقد نزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة، فأغزهم نغزك، وأنفق ينفق عليك، وابعث جيشا نمدك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

ثم قال: أهل الجنة ثلاثة؛ إمام مقسط، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، ورجل غنى عفيف متصدق.

وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعاً، الذين لا يتغنون أهلاً ولا مالاً، ورجل إذا أصبح أصبح

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

يخادعك عن اهلك ومالك، ورجل لا يخفى له طمع وإن دق إلا ذهب به، والشنظير الفاحش، وذكر البخل والكذب.  
أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا عوف، قال: ثنا حكيم الأثرم قال: ثنا الحسن أنه حدثهم مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: ثنا عياض بن حمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها: إن الله أمرني أن أعلمكم مما علمني يومي هذا إنه قال لي: كل مال نحلته عبادي فهو حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنع أئتهم الشياطين، فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم الذي أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وأمرتهم أن يغيروا خلقي.  
وإن الله نظر إلى أهل الأرض قبل أن يبعثني فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله عز وجل قال: إنما بعثتك لأبتيك وأبتي بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظانا، وإن الله عز وجل أوحى إلي أن أحرق قريشا، قلت: إذ يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، وإن الله قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم سنغزك، وانفق أنفق عليك، وابعث جيشا نبعث بخمسة أمثاله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

### اغتياب صاحب القرآن

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا حسد إلا في اثنين؛ رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آنا الليل، وآنا النهار، ورجل آتاه الله قرآنا فهو يقوم به آنا الليل وآنا النهار.

أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم بالليل والنهار، ورجل آتاه الله مالا فيهلكه في الحق.

أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: ثنا داوود بن منصور قال: ثنا الليث عن خالد بن يزيد: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد

الحكم عن شعيب عن الليث قال أنا خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير- وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن- قال: قرأت سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيي ابني مضجع قريبا مني وهو غلام، فجالت الفرس جولة، فقممت ليس لي هم إلا ابني يحيي، فسكنت الفرس، ثم قرأت فجالت الفرس فقممت ليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس فإذا ليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا بشيء كهيئة الظلة في مثل المصايح مقبل من السماء، فهالني، فسكت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: اقرأ يا أبا يحيي، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقممت ليس لي هم إلا ابني، قال: اقرأ يا أبا حضير، قال: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها مصايح فهالني، فقال: تلك الملائكة دنوا لصوتك، ولو قرأت لأصبح الناس ينظرون إليهم.

### من أحب أن يسمع القرآن من غيره

أخبرنا محمد بن العزيز بن غزوان قال: أنبأ حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي سورة النساء، قلت: أو ليس عليك أنزل؟ قال: بلى، ولكن أحب أن أسمع من غيري، فقرأت عليه حتى بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فغمزني عامر فرفعت رأسي فإذا عيناه تهملان.

### البكاء عند قراءة القرآن

أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ عليك، وهو على المنبر، فقرأ عليه سورة النساء حتى إذا بلغ (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد،

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) غمزني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فنظرت إليه، وعيناه تدمعان.

### قول المقرئ للقارئ حسينا

أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: أنبا حسين عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ، فاستفتحت سورة النساء، حتى انتهيت إلى قول الله عز وجل (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا، يومئذ يود الذين كفروا لو تسوى بهم الأرض، ولا يكتُمون الله حديثا) قال: فدمعت عيناه وقال: حسينا.

### قول المقرئ للقارئ حسبك

أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبا عبد الله بن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبدة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي، فقلت: اقرأ عليك أنزل؟ قال: إني أحب أن أسمع من غيري، فافتتحت سورة النساء، فلما بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال: فرايت عيناه تذر فان، فقال لي: حسبك.

### قول المقرئ للقارئ أمسك

أخبرنا يعقوب بن ابراهيم، قال: ثنا يحيى عن سفيان، عن الأعمش عن ابراهيم، عن عبدة عن عبد الله وبعض الحديث عن عمرو بن مرة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي، قلت: اقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: إني أحب أن أسمع من غيري، فقرأت حتى بلغت: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال: أمسك، وعيناه تذر فان.

### قول المقرئ للقارئ أحسنت

أخبرنا علي بن خشرم قال: أنبا عيسى عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة، عن عبد الله، قال: بينا أنا بالشام بحمص، ف قيل لي: اقرأ سورة يوسف، فقرأتها، فقال رجل: ما كذا أنزلت، فقلت: والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أحسنت. فبينما أنا أكلمه، إذ وجدت ريح الخمر، قلت: أتكذب بكتاب الله، وتشرب الخمر، والله لا تبرح حتى أجلدك الحد.

### مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن

أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجة طعمها طيب وريحها، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظل طعمها خبيث وريحها

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو عوانة عن عبادة عن أنس عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها، وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب، وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، ليس لها ريح، وطعمها مر.

### من رايها بقراءة القرآن

أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: أنا مخلد قال: ثنا ابن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار، قال: تفرق الناس عن أبي هريرة، فقال له قائل: أيها الشيخ حدثنا حديثاً سمعته قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أول الناس يقضي فيه رجل استشهد، فأتي به، فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى

## فضائل القرآن للإمام النسائي مشكاة الإسلامية

مكتبة

استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال: فلان جرئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب حتى ألقى في النار، ورجل تعلم القرآن وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها قال: تعلمت فيك وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكن تعلمت ليقال: هو عالم فقد قيل، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار. ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من المال أنواعا، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها، قال: كذبت، ولكن فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى يلقى في النار.

### باب من قال في القرآن بغير علم

أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: ثنا مخلد، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أحمد بن سليمان، قال: ثنا أبو نعيم، ومحمد بن بشر، قالوا: ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - وقال مخلد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - من قال في القرآن بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار.

أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى قال: ثنا سفيان قال: ثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال في القرآن برأيه، أو بما لا يعلم، فليتبوأ مقعده من النار.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن يعقوب بن اسحق الحضرمي، قال: حدثني سهيل بن مهران القطعي، قال: ثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ. أخبرنا عيسى بن حماد قال: ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرا

انهاية الكتاب

مكتبة

فضائل القرآن للإمام النسائي  
مشكاة الإسلامية  
**موقع الوراق**  
**مكتبة مشكاة الإسلامية**